27 - { وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا } ولا حكمة فيه أو ذوي باطل بمعنى مبطلين عابثين كقوله : { وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين } أو الباطل الذي هو متابعة الهوى بل للحق الذي هو مقتضى الدليل من التوحيد والتدرع بالشرع كقوله تعالى : { وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون } على وضعه موضع المصدر مثل هنيئا { ذلك ظن الذين كفروا } الإشارة إلى خلقها باطلا والظن بمعنى المظنون { فويل للذين كفروا من النار } بسبب هذا الظن